

**أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أن لا طائف سوريّ والقيادة مدركة مخاطر التسويات الطائفية**

## شبيب : محاولات دولية وإقليمية لتحضير «حريرية سورية»

**حاوره سعد الله الخليل**

رأى عضو المكتب السياسي لحزب الشعب» سلمان شبيب أنّ تصدّي السعودية لتشكيل الوفد المعارض كأحد مخرجات مؤتمر فيينا الذي وضع شبه خارطة طريق للحل في سورية، خطوة لسحب المهمة من يد المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا.

وقال شبيب في حوار مع «البناء» و«توب نيوز» إنّ «مؤتمر فيينا أقرّ بإعداد قائمة للمجموعات الإرهابية لتتمّ محاربتها والقضاء عليها، وتصنيف المجموعات الأخرى المسلحة المعتدلة كمقدمة لوقف إطلاق النار في ما بعد على الأرض السورية، وأوكل المؤتمر إلى الأردن إنجاز هذا الأمر، كما أنّ تشكيل الوفد المعارض بتفويض الحكومة ليس وليد المؤتمر، فموسكو أعدت قوائم ضمتّ 38 شخصية ممن دُعي إلى لقاء «موسكو 2» وهي قائمة متوازنة وتضمّ الائتلاف وتمتاز بتنوعها الواسع، والسعودية قدّمت قائمة من 22 شخصية ومنهم قفري جميل وهيثم المنأى والائتلاف، وكان على روسيا أن تعترض لتصدّي السعودية للمهمة، لكنها وافقت في محاولة لنشر الأجواء الإيجابية فيما رحّبت أميركا وفرنسا بالودر السعودي ودي ميستورا تمنى للسعودية النجاح بالمهمة.»

وتابع شبيب: «استغلت السعودية أجواء التشنّج والتوتر الدولي عقب مؤتمر فيينا بإسقاط الطائرة الروسية والتدخل التركي في العراق لتعويم أتباعها، لافتا إلى أنّ «المهم تصنيف القوائم المسلحة باقنميتين سوداوين للإرهاب تجنب مواجهته وقائمة بيضاء تضم المجموعات المسلحة المعتدلة كشركية إلى جانب الجيش السوري لمحاربتها.»

ورأى شبيب أنّ «تكليف السعودية تم بشكل غير مباشر، فيما كان واضحا أنّ تشكيل الوفد هو مهمة المبعوث الدولي بالتنسيق مع مجموعة الدعم»، مشيرا إلى أنّ «السعودية لن تتخلى عن سعيها لإسقاط الدولة السورية سواء بالوسائل العسكرية أو السياسية فكان مؤتمر الرياض لإعادة تعويم الائتلاف والمجموعات الإرهابية.»

وتساءل شبيب «هل يمكن للسعودية أن يكون لها مصلحة بان يكون في سورية نظام علماني مدني؟ في ظل عملها بأجندتها الوهابية والتي تختلف مع تركيا بالتعايي مع ملف الإخوان المسلمين وتختلف معها في كل الملفات الإثني العنصرية.» ورأى شبيب أنّ «هناك خططا واضحا لضرب المؤشرات الإيجابية في فيينا والعودة إلى مسار جنيف وموضوع هيئة الحكم الانتقالي، وهو ما يندرج في سياق عملية مؤتمر الرياض وجهود العودة إلى مجموعة ما يسمى «اصدقاء سورية»، كما بيّنت روسيا وحذرت منه معتبرة أنّ لا ضرورة لاستعجال فرنسا لعقد اجتماع عفا عليه الزمان وإعادة طرح شعارات الحرب على سورية والإصرار على تخّي الرئيس بشار الأسد» ولفت إلى «ما أعلنه المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا عن أنّ الولايات المتحدة أصبحت مرنة وإيجابية في موضوع إيجاد تسوية سورية.»

ولفت شبيب إلى ظهور زعيم تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي أبو محمد الجولاني في هذا التوقيت «كمحاولة تركية لظهير لتجسيم الدور السعودي إلا أنّ كلام الجولاني أسقط الرهانات التركية والظرية والفرنسية على تعويم جبهة النصرة كفضيل معتدل، وهو ما أفضله الموقف الروسي والإيراني، حيث أكد الجولاني تمسك الحكومتين بالتعبئة للتغلبم القاعدة.»

### فيينا 3 أو نيويورك 1

ورأى شبيب صعوبة في انعقاد ملتقى فينا 3 أو نيويورك 1 من دون حسم ملف التنظيمات الإرهابية، ولفت إلى «فيينا الإقليمي أو ربما الدولي لإجهاض ما تمّ إنجازه في طوقا والعودة إلى مسار جنيف في 2012 الذي تجاوزته الأحداث كثيرا وفرض الإرهاب نفسه كاولوية.

أما بيان جنيف 1 فقد سطط بالتحقاد»، موصحا أنّ

## البناء

«البناء» - «توب نيوز»

«توب نيوز» - «البناء»

«البناء» - «توب نيوز»

«توب نيوز» - «البناء»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

### لبنان في حلف ... (تتمة ص 1)

– وحدهم الذين يُجرّهم اتصال محمد بن سلمان هم الذين يشتغلون عند مملكته، أما الذين يقيمون حسابا لمعنى السيادة لبلادهم والسياسة فيها، فانقسموا بين مَنْ رُخب وترتّب بانتظار العودة للمؤسّسات، كحال اندونيسيا، فكك الإحراج، أو ترتّب وأعلن الرفض كحال سلطنة عُمان، وأندونيسيا أكبر الدول الإسلامية، وعُمان شريك في مجلس التعاون الخليجي، وهما بلدان إسلاميان، كامالا المواصفات قياسا بحجم نسبة المسلمين من السكان.

– وحده لبنان، البلد الذي يحكمه نظام برلماني ديمقراطي، ولا يملك فيه لا رئيس الحكومة ولا حتى رئيس الجمهورية صلاحيات سلطان عُمان، ولا رئيس حكومة أندونيسيا، ووجده لبنان المكوّن من تعدّد فريد يمنح رئيسه المسيحي دستوريا صفة الدولة التي تشكل الحضور الفريد لمسيحي الشرق، ويراعي فيه كل مسؤول من الطوائف الإسلامية معنى هذا التعدّد، عندما يكون العنوان إسلاميا، لكن الأهم أنّ لبنان وحده يشمله التصنيف السعودي للإرهاب، فيقال أحد أبرز مكوّناته بهذا التصنيف، بعد إعلان السعودية حزب الله كتّظيم إرهابي، والسعودية هي التي تقود التحالف، ولأنّ لبنان بلد العجائب والغرائب، ورغم ذلك لا يشعر رئيس حكومة لبنان بالإحراج فعيلن الانضمام إلى حلف لن يحارب الإرهاب يوما، ويُربك كل شيء في لبنان، يُربك حكومة لا يملك رئيسها حق القرار بالنيابة عنها، ويربك تعددا طائفيًا لا يملك حق اختزاله، ويُربك مفهوم الأمن الوطني اللبناني ومفهوم الحرب على الإرهاب بضمّ لبنان إلى حلف يرى مقاومة لبنان إرهابا.

– دولة الرئيس، سارع الحلاق سلطنة عُمان، أو باندونيسيا، فتلك خطيبة تركي قدر ارتكبتها، وغلطة الشاطر بألف، وأنّ رضيت بتصنيف المقاومة إرهابا فلتلحقها بملء الفم.

**ناصر قنديل**

### تركيا تحركّ ... (تتمة ص 1)

اعتبرت في هذه اللقاءات أنّ مسؤوليتها عن وقف ارتحال الإرهاب عبر العالم إلى سورية ليست فردية، بل تشترك بها دول أوروبية، التي عليها من جانبها إيقاف عمليات هجرة الجهاديين عبر طاراتها إلى تركيا، ومن ثم إلى سورية. ثانيا: تاخذح موسكو أنّ أنقرة عاربت خلال الأسبوعين الماضيين تجاوز الخطوط الحمراء في خلفها مع روسيا، وذلك من خلال اكتشاف الأمن الروسي أنّ المغامرات التركية بدأت في الآونة الأخيرة بممارسة نشاط تخريبي في القوقاز بمقتل محاولات تحريض الشركس في تلك المنطقة، على القيام بعمليات عداوية ضد روسيا، وأخذ هذه المنطقة إلى حالة فوضى بوجه موسكو.

من جانبها روسيا تعتبر هذه الممارسات التركية أكثر من خطيرة وأنها ستكون كافية في ما لو استمرت لأن تبادل روسيا لتصعيد موقفها بشكل عملي ضد تركيا.

ثالثا: تنظر روسيا بخطورة إلى التدخل التركي العسكري في العراق، وخاصة محاولة أنقرة إظهار أنّ هذا التدخل هو موزا لتدخل روسيا في سورية، علما أنّ التدخل التركي هو اعتداء على سيادة العراق، لأنه رغم مشغوف بطلب من حكومتها الشرعية، فيما التدخل الروسي جاء استجابة لطلب من حكومة دمشق الروسية.

ويظهر موقفه أنّ التدخل التركي في العراق يريد خلط أوراق التسوية السياسية العتيدة في سورية، وهو مرشح لأن يتوسّع باتجاه السيطرة على كركوك مما يخلق أزمة كردية – تركية ترتّب أنقرة أنّ تجعل منها نقطة جذب للاهتمام الدولي بصرف نظر عن توجهه لمعالجة الإرهاب في سورية.

رابعا: ترى موسكو بحسب هذه التقارير، أنّ كلا من تركيا وقطر لا تزالان بحسب المعلومات الأمنية تمارسان دعما قويا للإرهاب في سورية. وتنتوي موسكو توجيه رسالة بهذا المعنى إلى الوجهة.

خامسا: وهي أخطر نقطة أوردتها التقارير الآتفة، ومضمونها أنّ أنقرة تحاول تغيير قواعد الاشتباك في كل من العراق وسورية، فهي تصنّ على عدم الاعتدال عن إسقاط الطائرة الروسية، ومن جهة ثانية تصرّ على خلق وقائع في شمال سورية تعتقد أنها تساعد مطلها في خلق منطقة آمنة هناك. ومن جهة ثالثة ترسل قوة برية لتتولّى في العراق، كما أنها تمارس عمليات زرع فتن قومية في الحديدة القوقازية الخلفية لروسيا، وفي حال استمرّ السلوك التركي التصيدي على حاله، فإنّ هذا سيؤدي من التصعيد الإقليمي في المنطقة ما يجعلها تقترب من لحظة اندلاع الحرب.

**يوسف المصري**

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»

«البناء» - «توب نيوز»